

كان ليس بناجر ولا فلاح ولا صاحب مهنة هو اندى اي صاحب ملك او مأمور حكومة) ولا يليق بك ان تسكن وحدك في منزل مثل هذا وانت في سعة من العيش ففيك انت قوم بعيش امرأة او أكثر حسناً تميزه دباتتك او ان تشتري جارية لقوم يخدمتك فاذالم يتزوج الرجال بالبنات فانهن يبقين عالة على والديهن «

رأيت شيئاً من المحكمة والصواب في هذا الكلام . ثم امهلي شيخ الطارة يومين لمشاورة اصدقائي لأن مسألة الزواج هذتها هامة فيك التروي فيها وهي من اهم مسائل الحياة والحياة الاجتماعية وادلها . اما في الشرق فالمرأة ترثه وتزداد كثافه في المقالة الثالثة وصف الزواج عند الاقباط وسوق الجواري وما جرى لهذا السالف من دينتري تقولا

النواود

أكوات العراق

كتب حضره محمد اندى اهاشي البغدادي نزيل القاهرة الآن رسالة الى القطم بالعنوان المقدم . قال :

اسمع كثيراً في الجرائد المحلية لفظ كوت ولا اقلن كثيرون من القراء يفهمونها فانها من اصطلاحات العراق ولذلك اربى اكتب شيئاً عن أكوات العراق لعل فيها ايسنة فالددة فاقول كولة كوت مشهورة متعارفة في العراق وتبعد وما جاورها من البلاد العربية وبعض بلاد العم والمد الساحلي وقد شاع اسعمالها على الالستة حتى صرفوها تصريف الكلمات العربية الاصلية فصاروها وجموها فتالا كوت وأكوات وبالصغر سميت البلدة التي على شفاف البحر الناري او الخليج الصربي

وهذه الكلمة توارثها العراقيون عن اباائهم البابليين والكلدانين وكان الاشوريون يستعملونها كما توارثوا اشياء اخرى باقية فيهم الى الان . وجاءت لفظة كوت في سفر المؤوك ٢٤ : « رأى ملك اشور يقوم من بابل وكرت وعوا وحمة وسفرائم » ويقال فيها كوتا وكوف رأى في المدينة الشهيرة مدينة اورهيم - تعرف اليوم بدل اورهيم او جبل اورهيم وهي تطلق عندهم على البيت الرابع النبي كالحسن والقلعة وغيرهما مما يبني خاجة وبني حوله بيوت صغار حقيقة بالنسبة اليه ويكون ذلك البيت فرصة للمنف ووالبواخر توسر عند لعكل منه ما ينقصها من الغنم وازيد وما اشبه ذلك من حاجات السفر

ولا تطلق الأَعلَى مَا بين قريباً من الماء، سراءً كان من ماء البحر أو النهر أو الجبيرة أو المستنقعة وقد تطلق الكوت على النهر الصغير أيضاً وليس بيـدـاـلـآن بعض القرى في العراق توسمـاـ وـلـعـلـهاـ كـانـتـ فـيـ اـولـ اـمـرـهـ أـكـوـاتـ صـغـيرـةـ ثـمـ تـقـاطـرـ عـلـيـهـاـ النـاسـ وـعـرـوـهـاـ فـاتـسـتـ وـبـقـيـتـ عـلـىـهـاـ الـأـوـلـ اوـ كـانـتـ اـشـتـ بـقـرـبـهـاـ نـقـبـ اـسـمـ الكـوـتـ عـلـيـهـاـ وـهـذـهـ اـلـأـكـوـاتـ لـاـ تـوـجـدـ فـيـ اـنـوـصـلـ وـغـيـرـهـاـ مـنـ الـبـلـادـ عـلـيـهـاـ الـوـاقـعـةـ عـلـىـ خـفـةـ دـجـلـةـ فـارـتـ اـولـ كـوـتـ يـوـجـدـ بـهـ اـلـنـاهـيـهـ مـنـ بـنـدـادـ إـلـىـ الـبـصـرـ كـوـتـ الـإـمـارـةـ اوـ كـوـتـ وـهـوـ اـشـهـرـ اـلـأـكـوـاتـ وـهـوـ النـطـةـ الـمـوـسـطـةـ بـيـنـ الـبـصـرـ وـبـنـدـادـ وـمـوـقـعـهـ اـلـجـابـ الشـرـقـيـ مـنـ دـجـلـةـ وـفـيـ قـائـقـامـ وـقـاضـ وـفـيـ تـكـيـةـ عـسـكـرـيـهـ «ـقـلـاقـ»ـ فـيـهـ طـائـةـ مـنـ الـجـنـودـ يـحـسـونـ الـبـلـدـ مـنـ مـجـومـ الـأـعـرابـ وـقـطـاعـ الـعـرـيقـ

وـعـوـقـرـيـةـ جـبـيلـةـ عـدـيـةـ الـمـوـاءـ طـيـبـةـ الـقـرـيـةـ تـنـبـ الصـحـةـ فـيـ اـدـلـهـ وـفـيـهـ جـسـرـ (ـكـورـيـ)ـ خـشـيـ قـدـيمـ وـفـيـهـ مـدـرـسـةـ رـشـدـيـةـ (ـثـانـيـةـ)ـ وـأـخـرـيـ اـبـدـائـيـةـ وـحـامـانـهـاـ جـبـيلـةـ ظـاهـرـةـ وـفـيـهـ سـوقـ كـبـيرـةـ سـقـرـقـةـ وـأـدـلـهـاـ خـمـوـانـيـ شـرـقـاـقـرـيـاـ كـثـرـمـ شـيـبـونـ .ـ وـقـدـ قـبـلـ اـنـهـ بـيـتـ يـاـمـيـرـ كـانـ عـلـيـهـ يـدـعـيـ كـوـتـ وـهـوـ مـنـ قـبـيلـةـ رـيـعـةـ الـعـرـاقـ وـهـذـهـ الـقـرـيـةـ حـسـنـةـ الـبـنـاءـ بـالـجـلـةـ خـمـهـاـ الـمـدـائـقـ وـالـخـقـولـ وـهـيـ الـتـيـ تـكـرـرـ ذـكـرـهـاـ فـيـ الـجـرـائدـ الـمـحلـيـةـ وـغـيـرـهـاـ مـنـ الـجـرـائدـ الـأـفـرـيـقـيـةـ وـقـدـ اـسـتـ بـدـ خـرـابـ مـدـيـنـةـ وـاسـطـ الشـهـيـرـ الـمـرـوـفـ فـيـ الـتـارـيـخـ الـعـلـمـيـ وـكـانـ وـاسـطـ قـرـيـةـ مـنـ هـذـهـ الـبـلـيـدـةـ فـيـ الـجـابـ الـفـرـيـيـ مـنـ دـجـلـةـ وـقـدـ زـرـتـهـاـ مـنـ سـنـينـ قـرـيـبـاـ

وـهـنـاكـ أـكـوـاتـ أـخـرـىـ تـلـعـ ٢٢ـ كـوـتاـ .ـ وـاـذاـ اـطـلـقـ اـنـكـوـتـ اـرـيدـ بـهـ كـوـتـ الـإـمـارـةـ .ـ وـمـنـ الـبـلـادـ الـتـيـ يـطـلـقـ عـلـيـهـ كـوـتـ الـإـمـارـةـ وـكـوـتـ اـبـنـ نـعـمـةـ وـكـوـتـ الـبـاشـاـ وـكـوـتـ الـعـسـكـرـ مـصـفـرـ مـسـوـبـ وـكـوـتـ الـسـادـةـ وـكـوـتـ الـجـمـوعـ وـكـوـتـ زـهـيـ وـكـوـتـ الـكـوـامـ كـشـدادـ وـكـوـتـ غـصـانـ وـكـوـتـ الـأـفـرـيـقـيـ وـهـرـ عـلـ بالـبـصـرـ مـعـ تـصـالـعـ السـنـ وـالـبـوـاغـرـ وـبـلـهـاـ وـكـوـتـ الشـيـعـ وـكـوـتـ الـخـلـفـةـ .ـ وـاـماـ الـأـنـهـ الصـغـيرـةـ الـتـيـ يـسـعـونـهـاـ كـوـتاـ فـيـهـاـ كـوـتـ الـفـاحـيـ وـكـوـتـ الصـلـيـ وـكـوـتـ الـمـراـمـيـ وـكـوـتـ بـنـدرـةـ وـكـوـتـ عـبـاسـ وـكـوـتـ حـلـوةـ وـثـلـاثـةـ انـهـ صـفـارـ يـسـعـونـهـاـ الـكـيـوـتـ وـسـهـاـ كـوـتـ خـضـرـاوـيـ وـهـذـهـ انـهـ صـفـارـ فـيـ الـجـابـ الـفـرـيـيـ مـنـ شـطـ الـرـبـ وـهـنـاكـ انـهـ اـخـرـىـ صـغـيرـةـ تـلـعـ لـرـبـعـائـةـ وـسـبـعـينـ نـهـرـاـ

وـفـيـ الـجـابـ الـشـرـقـيـ مـنـ شـطـ الـرـبـ أـكـوـاتـ اـخـرـىـ وـفـيـ انـهـ مـنـهاـ كـوـتـ الـخـانـ وـالـخـانـ لـقـبـ الـمـلـكـ اوـ اـبـيـ عـنـدـ الـفـرـسـ وـلـعـلـ الـخـانـ هـذـاـ خـرـعـلـ خـانـ اـمـيرـ الـحـسـرـةـ .ـ وـكـوـتـ الـسـادـةـ وـكـوـتـ زـعـيرـ مـصـفـرـ وـكـوـتـ اـخـرـابـ وـكـوـتـ عـبـدـ اـلـ وـهـنـاكـ انـهـ صـغـيرـةـ خـمـانـيـنـ نـهـرـاـ